تقرير الوضع الإنساني في اليمن

ديسمبر 2018

11,3 ملايين
طفل بحاجة إلى مساعدة إنسانية (تقديري)

2,22 مليون
شخص بحاجة لمساعدة (خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018 -أوتشا)

1 مليون
عدد الأطفال النازحين

4,1 مليون
عدد الأطفال المحتاجين لمساعدة في مجال التعليم

400,000 طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم

16 مليون شخص بحاجة لمساعدة في مجال المياه والإصحاح البيئي

16,37 مليون شخص بحاجة للرعاية الصحية الأساسية

مناشدة اليونيسف لعام 2018*
424 مليون دولار

التمويل المتوفر*
544 مليون دولار

الوضع الكلي للتمويل لعام 2018

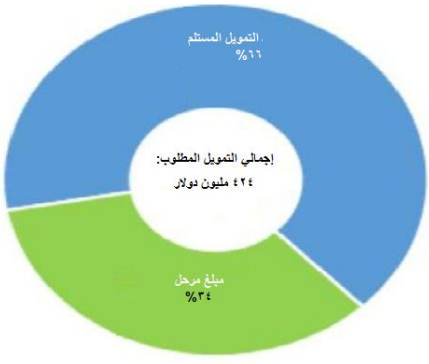

* المبالغ المتوفرة تشمل التمويل المستلم مقابل المناشدة الحالية لهذا العام (طوارئ واستجابات أخرى) والمبالغ المرحلة من العام السابق وأي تمويلات أخرى متعددة الأطراف التي تم تخصيصها. رغم تجاوز حجم التمويل المطلوب لمناشدة "العمل الإنساني من أجل الأطفال" إلا أن هناك تظل فجوات تمويل لمكوني حماية الطفل والاتصال لأجل التنمية.

عناوين رئيسية

- منذ تصاعد العنف في الحديدة وذلك في شهر يونيو الماضي، نزح ما يقدر ب600,000 شخص من المحافظة. ورغم تراجع حدة القتال قياساً بالشهور التي سبقت إلا أن المعارك استمرت داخل وحول مدينة الحديدة الأمر الذي فرض تحديات أكبر أمام العمليات الإنسانية بسبب تدهور الوضع الأمني والبيئة التشغيلية هناك. أسفرت مباحثات السلام التي عقدت في السويد أواخر ديسمبر 2018 عن اتفاق لوقف القتال داخل مدينة الحديدة. حيث دفع القتال بالأطفال تحديداً إلى حافة الخطر لا سيما الأطفال في المستشفيات او أولئك الذين هم بحاجة لمساعدة طبية عاجلة وكذا الأطفال الذين ربما يعتمدون على الإمدادات المنقذة للحياة والمياه.
- ما زالت الرواتب متوقفة للكثير من موظفي الخدمة المدنية في اليمن الأمر الذي أدى إلى تراجع أو إغلاق الخدمات الأساسية. حيث تشير التقديرات إلى ان 50% من المرافق الصحية باتت مغلقة ما يعني محدودية الفرص أمام الأسر للوصول إلى الخدمات الطبية. بالمثل، أدى توقف دفع مرتبات المعلمين والمعلمات إلى تضرر العملية التعليمية لأكثر من 3,7 مليون طفل في اليمن ممن باتوا غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة وبالتالي زيادة المخاطر المتعلقة بقضايا حماية الطفل ومن ذلك التجنيد أو الزواج الاجباري.
- طبقاً لأحدث تحليل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي هناك حوالي 15,9 مليون شخص (53 بالمائة) من السكان تحت مرحلة انعدام الأمن الغذائي الحاد وبالتالي يواجهون مخاطر أكبر من حيث سوء التغذية. مستويات انعدام الأمن الغذائي الحالية دفعت بالكثير من الأسر إلى تبني استراتيجية تأقلم سلبية ومن ذلك ارسال الأطفال للتسول أو بيع أصول الاسرة.
- منذ الإعلان رسمياً عن ثاني موجة لتفشي وباء الاسهال المائي الحاد/الكوليرا وذلك بتاريخ 27 أبريل 2017 بلغ العدد التراكمي لحالات الكوليرا المشتبه بها حتى نهاية ديسمبر 2018 أكثر من 1,3 مليون حاله منها 2,732 حالة وفاة مرتبطة بالوباء (بمعدل اماتة للحالات بلغ 0.20 بالمائة) في عموم مناطق البلاد. ويعتبر معدل الاماتة هذا أقل 0.2 بالمائة عما كان عليه الوضع في 31 ديسمبر 2017. هذا وقد شهدت اليمن أول مرة تنفيذ حملات تلقيح فموي ضد الكوليرا داخل المديريات عالية المخاطر في عدن والحديدة وأب. استطاعت تلك الحملات الوصول إلى مالا يقل عن 707,000 شخص ممن حصلوا ولو على الأقل جرعة لقاح واحدة.
- تمكن فريق العمل القطري المعني بالرصد والإبلاغ التحقق من 1,321 حادثة انتهاك جسيم لحقوق الأطفال خلال عام 2018. سُجلت معظم الحوادث في محافظة الحديدة يليها تعز وحجة.

استجابة اليونيسف والشركاء	اليونيسف		القطاع/الكتلة	
	هدف اليونيسف	نتائج يناير-ديسمبر 2018	هدف الكتلة	نتائج يناير-ديسمبر 2018
التغذية: عدد الأطفال دون الخامسة الذين شملتهم تدخلات المغذيات الدقيقة	4,177,000	3,398,648	4,177,000	3,398,648
الصحة: عدد الأطفال دون الخامسة الذين حصلوا على لقاح شلل الأطفال	5,352,000	4,692,335		
المياه والإصحاح البيئي: عدد السكان الذين بات بإمكانهم الحصول على مياه شرب	6,000,000	4,954,795	7,288,599	5,990,363
حماية الطفل: عدد الاطفال ومن يقوم برعايتهم في المناطق المتضررة من النزاع المستفيدين من خدمات الدعم النفسي	594,937	781,353	682,268	858,862
التعليم: عدد الأطفال المتضررين الذين أُتيحت لهم فرص التعلم من خلال تحسين البيئة المدرسية وفرص التعلم البديل	639,100	204,340	738,995	1,014,800

* شرح النتائج مقابل الأهداف موضح في جدول متابعة الأداء الإنساني صفحات 13- 14.

نظرة عامة على الوضع والاحتياجات الإنسانية

أربع سنوات تقريباً من النزاع كانت كافية للدفع باليمن كي تصبح اسوأ ازمة إنسانية على مستوى العالم. فقد ادى تصاعد العنف والنزاع إلى انهيار اقتصادي في البلد وتدمير الخدمات الأساسية ودفع بالكثير من الأسر إلى دائرة الفقر وربما المجاعة. وفي ظل غياب أي مؤشر لنهاية النزاع يتوقع أن تزداد الأزمة الاقتصادية والأمراض والنزوح ووضع الاطفال في اليمن سوءاً في ظل توقعات تشير إلى أن 24 مليون نسمة تقريباً (80 بالمائة) من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية أو حماية وأن ما يقدر ب 3,9 مليون شخص قد نزحوا من مناطقهم منذ بداية النزاع[1]. تواجه البلد حالياً أكبر أزمة غذائية في العالم لذلك تأتي تدخلات تقديم المساعدات الغذائية والدعم التغذوي على رأس الاولويات. ومع حلول العام الجديد اضحى هناك 18 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي بينهم 8,4 مليون شخص يعانون من مجاعة حادة. هناك 7 مليون شخص في اليمن مصاب بسوء التغذية بينهم مليوني طفل تقريباً وأكثر من مليون امرأة حامل ومرضع[2]. تم استقاء هذه المعلومات من تحليل التصنيف المتكامل لمراحل الامن الغذائي الذي نشر في ديسمبر 2018 والذي أشار إلى أن 17 بالمائة من السكان (أي حوالي 5 مليون شخص) باتوا ضمن المرحلة الرابعة (الطوارئ) في حين يقع 36 بالمائة من السكان (حوالي 10,8 مليون شخص) ضمن المرحلة الثالثة (الأزمة). وفيما يتعلق بدرجة الحدة فإن أكثر المناطق تضرراً هي محافظات الحديدة وعمران وحجة وتعز وصعدة[3].

تبذل اليونيسف وباقي الجهات الإنسانية الأخرى قصارى جهدها لتفادي حدوث مجاعة في اليمن وتقديم المزيد من المساعدة. وبهذا الصدد، سرعت اليونيسف الخطى لإنشاء برامج متخصصة للوقاية من وعلاج حالات سوء التغذية الحاد الوخيم بين الاطفال داخل المرافق الصحية ومن خلال الفرق المتنقلة بهدف بلوغ المناطق التي يصعب الوصول إليها. كما تقدم اليونيسف أيضاً الإمدادات الأساسية ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام والمضادات الحيوية والحليب التغذوي.

تقديرات 2018 لأعداد السكان المتضررين المحتاجين لمساعدة إنسانية (التقديرات تستند إلى المراجعة الشاملة للاحتياجات الإنسانية، ديسمبر 2017)					
تاريخ انطلاق الاستجابة الإنسانية: مارس 2015					
	الإجمالي (مليون)	**رجال (مليون)**	**نساء (مليون)**	**أولاد (مليون)**	**فتيات (مليون)**
إجمالي عدد السكان المحتاجين	22.2	5.5	5.4	5.8	5.5
السكان في حاجة ماسة[4]	11.3	2.8	2.7	3	2.8
النازحون	1.98	0.42	0.46	0.56	0.54
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة في مجال المياه والإصحاح البيئي	16	3.95	3.9	4.16	4.4
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة في مجال الصحة	16.37	4	4	4.3	4.1
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة في مجال التغذية	7.02	0	2.3	2.4	2.3
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة في مجال حماية الطفل	6.53	-	-	3.34	3.19
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة في مجال التعليم	4.1	0	0	2.3	1.84

قيادة العمل الإنساني والتنسيق

تواصل اليونيسف العمل بالتنسيق مع الفريق القُطري للعمل الإنساني في اليمن كما تتولى قيادة مجموعات المياه والإصحاح البيئي والتعليم والتغذية والمجموعة الفرعية لحماية الطفل ناهيك عن استمرارها في لعب دورٍ فعالٍ كعضو ضمن مجموعة الصحة. باتت الكتل الفرعية للمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل والتغذية مفعّلة وتؤدي مهامها في محافظات صعدة، صنعاء، الحديدة وعدن وإب كما تم تفعيل مجموعات التعليم على المستوى دون الوطني في عدن وإب والحديدة. أيضاً تواصل المنظمة قيادة محوري الدعم الإنساني في كلٍ من إب وصعدة وتقوم بمتابعة تنفيذ البرامج عبر موظفيها الميدانيين-كلما سمح الأمر بذلك- أو من خلال المتابعة عبر طرف ثالث.

يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم من اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي قيادة آلية الاستجابة السريعة في اليمن- بمعية الشركاء الرئيسيين- وهي آلية تتيح تقديم استجابة آنية للسكان الأشد عرضةً للخطر داخل المحافظات الأكثر تضرراً من النزاع مثل عدن وأبين والحديدة ولحج وحجه. الآلية التي يقودها الصندوق تهدف إلى تسريع الوصول إلى السكان المتضررين عموماً من خلال توزيع عدة المواد الضرورية على نطاق واسع.

استراتيجية العمل الإنساني

تسترشد استراتيجية اليونيسف في العمل الإنساني بالتزاماتها الجوهرية تجاه الأطفال أثناء العمل الإنساني. حيث تم موائمة استراتيجية اليونيسف بعنوان "العمل الإنساني من أجل الأطفال" مع الأهداف الاستراتيجية وخطط التشغيل اللازمة للاستجابة من جانب المجموعة على النحو المفصل في خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018. وكون الخدمات العامة على شفير الانهيار تسعى المنظمة إلى تحسين إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية من خلال توفير الإمدادات المطلوبة وبناء قدرات كوادر القطاع العام. توسيع برنامج الرعاية المجتمعية لسوء التغذية مسألة لا غنى عنها سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. هذا وقد قامت اليونيسف بموائمة استراتيجيتها حول المياه والإصحاح البيئي مع تدخلات التغذية والأمن الغذائي بُغية تلبية الاحتياجات الآنية وتعزيز قدرة الصمود لدى المجتمعات المحلية على المدى الطويل. تركز الخطة المتكاملة في مجال المياه والإصحاح البيئي والصحة والاتصال لأجل التنمية للوقاية والاستجابة للإسهال المائي الحاد/الكوليرا على المناطق عالية الخطورة وتركز على علاج الإسهالات وتعقيم مصادر المياه بالكلور وإعادة تأهيل منظومات الصرف الصحي ورفع الوعي بأهمية النظافة.

وفيما يتعلق بحماية الطفل تستهدف اليونيسف الأطفال الأكثر عرضة للخطر داخل المحافظات المتضررة من النزاع من خلال عدة تدخلات بينها مساعدة الضحايا وتتبع الأسر ولمّ الشمل وتوثيق انتهاكات حقوق الطفل والإحالة إلى الخدمات والتثقيف بمخاطر الألغام وتقديم خدمات الدعم النفسي.

---

[1] أوتشا: المراجعة العامة للاحتياجات الانسانية العالمية 2019

[2] نفس المرجع

[3] التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في اليمن: حالة انعدام أمن غذائي حاد، ديسمبر 2018 – يناير 2019

[4] حاجة ماسة: أشخاص بحاجة فورية لإنقاذ أرواحهم والحفاظ عليها

تواصل اليونيسف جهودها الحثيثة الرامية للحيلولة دون انهيار النظام التعليمي لا سيما من خلال تقديم الحوافز للكوادر للمعلمين والمعلمات الذين لم يتسلموا مرتباتهم منذ أكتوبر 2016. علاوةً على ذلك، عملت اليونيسف على تحسين فرص الوصول إلى تعليم ذو جودة من خلال إنشاء مساحات تعلم مؤقتة وإعادة تأهيل المدارس المتضررة لتحسين الوصول إلى ونوعية التعليم. إنشاء مساحات تعلم مؤقتة آمنة كان له دور ملموس في تفادي المزيد من حالات التسرب بين الطلاب وزيادة معدلات بقاء الأطفال في المدرسة وتجويد التعليم.

علاوةً على ذلك، ومن خلال آلية الاستجابة السريعة تتعاون اليونيسف مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الدولية لتوفير الإمدادات والخدمات الأساسية المنقذة للحياة بسرعة للمناطق التي تأثرت بتصاعد العنف المسلح. ويُشار إلى هذا الكيان أيضاً باسم إئتلاف منظمات آلية الاستجابة السريعة (المؤلف من منظمة اليونيسف ومنظمة مكافحة الجوع ووكالة التعاون الفني والتنمية ومنظمة أوكسفام) والذي يقدم مساعدة طارئة وفورية للنازحين والمجتمعات المضيفة في المناطق المتضررة من النزاعات/الكوارث الطبيعية والأوبئة وكذا الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد من خلال تقديم الأصناف غير الغذائية والمأوى والماء والصرف الصحي والتغذية التكميلية. ومن خلال التخزين المسبق للإمدادات وتشكيل فريق مؤهل للاستجابة السريعة في جوانب تقييم الاحتياجات السريعة وتقديم الاستجابة اللازمة فقد بات بإمكان شركاء آلية الاستجابة السريعة التابعين لليونيسف تقديم المساعدة الفورية للسكان المعرضين للخطر والأخطار في محافظات مختارة من اليمن في غضون مدة أقصاها 10 أيام بعد تلقي البلاغ. وقد شكلت آليتي الاستجابة مجتمعتين[5] السريعة إطاراً فريداً لإيصال المساعدات الإنسانية وعززتا من التنسيق المشترك عبر الكتل المختلفة.

تحليل موجز لاستجابة البرنامج

الاستجابة للكوليرا/الإسهال المائي الحاد

منذ الإعلان رسمياً عن تفشي الموجة الثانية من وباء الإسهال المائي الحاد/الكوليرا في 27 أبريل 2017 وصل المجموع التراكمي لعدد حالات الكوليرا المشتبه بها حتى نهاية نوفمبر 2018 إلى 1,387,564 حالة منها 2,732 حالة وفاة مرتبطة بالوباء (بمعدل إماته للحالات يبلغ 0,20 بالمائة) في عموم مناطق البلاد. وكانت 312 مديرية من اصل 333 في اليمن قد افادت بتسجيل حالات إصابة هذا العام – بمعدل هجوم على المستوى الوطني بلغ 487,6 لكل 10,000 نسمة. ولا يزال الأطفال دون سن الخامسة يمثلون 28,8 في المائة من مجموع الحالات المشتبه بها.

منذ يناير حتى ديسمبر 2018، سجلت قرابة 361,273 حالة مشتبه اصابتها بالكوليرا وكذا 493 حالة وفاة مرتبطة بالوباء (بمعدل إماته بلغ 0.13 في المائة). وقد أفادت 227 مديرية من أصل 333 في اليمن عن تسجيل حالات إصابة خلال عام 2018. بالإضافة إلى ذلك تم إجراء ما مجموعه 184,216 فحص تشخيصي عاجل واتضح أن 45,707 منها كانت إيجابية (25 في المائة) وتأكد إصابة 3,265 حالة (أخذت كعينات من أصل 10,412 حالة) خضعت لفحص مزرعة (أي31 في المائة). وقد أظهرت الأسابيع الأربعة الأخيرة حدوث انخفاض تدريجي في الحالات المُبلغ عنها.

في سياق الاستجابة لتفشي الأوبئة الطارئة شهد هذا العام تنفيذ حملتي تطعيم فموي ضد الكوليرا نُفذت كل حملة على مرحلتين لتأمين المناعة للسكان المستهدفين لفترة تمتد من 6 أشهر إلى 3 سنوات. حيث تم تحديد المديريات الاكثر عرضة للإصابة بالكوليرا داخل محافظات عدن وأب والحديدة وجرى تطعيم 1,560,674 شخص ممن تجاوزوا العام خلال تلك الحملات.

شملت الحملة الأولى 5 مديريات داخل محافظة عدن واستهدفت 453,405 شخص من عمر سنة فما فوق لكن تم تطعيم 288,938 شخص وصل معدل التغطية باللقاح 63,7 بالمائة. وبالنسبة للحملة الثانية فقد غطت ثلاث مديريات داخل محافظتي الحديدة وإب من المصنفة على أنها في وضع حرج للغاية بسبب تصاعد النزاع في الحديدة. وإجمالاً، بلغ عدد الأشخاص الذين حصلوا على جرعتي لقاح 278,455 شخص حصلوا على جرعتي لقاح في حين حصل 140,083 شخص على جرعة واحدة من اللقاح فقط.

واصلت اليونيسف هذا العام لعب دور فعال ضمن فريق العمل الوطني حول للكوليرا بمعية الشركاء الرئيسيين بما في ذلك وزارة الصحة العامة والسكان كما تساهم في وضع اللمسات الأخيرة على الخطة الوطنية لمكافحة الكوليرا التي ستوجه استجابة الكوليرا. بالإضافة إلى حملات التطعيم تدمج اليونيسف استجابتها للكوليرا ضمن أنشطة المياه والاصحاح البيئي والاتصال لأجل التنمية خاصة في المناطق العرضة لتفشي وباء الكوليرا. ويشمل ذلك زيادة الوعي حول ممارسات النظافة والجهود المجتمعية لتنظيف الأماكن العامة وكذا تحسين البنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي ونقل المياه بالصهاريج من أجل إتاحة الوصول إلى مياه نظيفة.

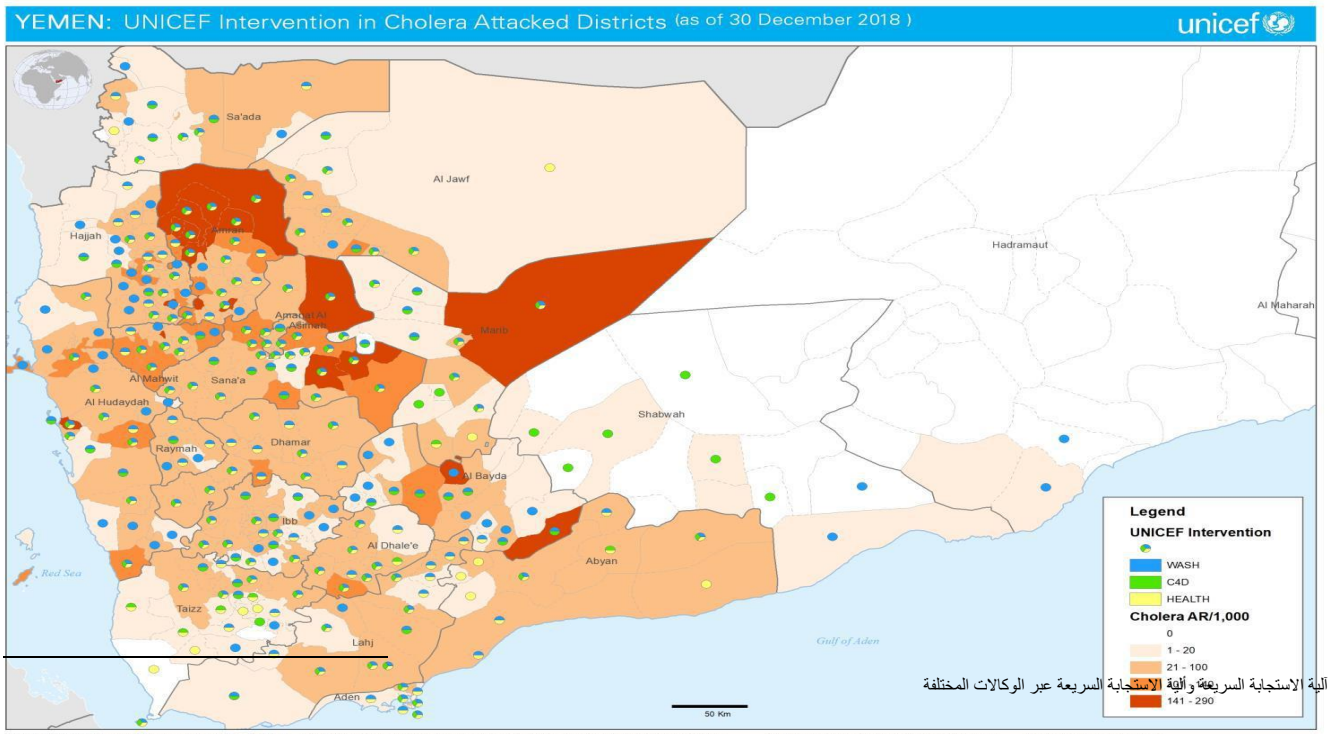

[5] تحالف منظمات آلية الاستجابة السريعة وآلية الاستجابة السريعة عبر الوكالات المختلفة

الصحة والتغذية

واصلت اليونيسف والشركاء دعم توسيع نطاق برنامج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد بالتنسيق مع شركاء مجموعة التغذية وعلى رأسهم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ومنذ مطلع عام 2018 عالجت اليونيسف 305,628 طفل مصاب بسوء التغذية الحاد الوخيم وبذلك تكون قد حققت 111 في المائة من الهدف السنوي[6].

على سياق متصل تتوقع اليونيسف حدوث زيادة في نتائج علاج سوء التغذية الحاد الوخيم نظراً لأن عملية جمع البيانات ما تزال جارية وقيد التحقق: يستند هذا الرقم إلى معدل الإبلاغ الحالي في العيادات الخارجية للتغذية العلاجية البالغ 77 في المائة. تم تأسيس ما مجموعه 275 عيادة تغذية علاجية جديدة منذ بداية 2018 في حين باتت 83 في المائة من المرافق الصحية تعمل كعيادات تغذية علاجية.

تستمر اليونيسف وشركاؤها دعم توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية الأساسية للأطفال والنساء من خلال تقديم الخدمات في المرافق الصحية ومن خلال الحملات الإيصالية المنتظمة التي تستهدف المجتمعات المحلية بدءاً من المرافق الصحية وصولاً إلى المجتمعات النائية والحملات المتكاملة خارج الجدران والفرق المتنقلة. ومنذ مطلع 2018 حصل 739,016 طفل على مسحوق المغذيات الدقيقة من خلال المرافق الصحية والفرق المتنقلة والحملات المتكاملة خارج الجدران والمتطوعين المجتمعيين وبذلك تكون قد حققت 107 بالمائة من الهدف السنوي. كما حصل ما مجموعه 3,398,648 طفل (6 إلى 59 شهراً) على فيتامين "أ" هذا العام وهذا يمثل 81 بالمائة من الهدف السنوي. إلى ذلك، تم توزيع أقراص التخلص من الديدان على 729,061 طفل في سن 12-59 شهر في حين استفادت ما مجموعه 1,589,227 امرأة حامل ومرضع من خدمات المشورة الخاصة بتغذية الرضع وصغار الأطفال (متجاوزة الهدف بنسبة 62 بالمائة). أيضاً حصلت 1,039,205 من النساء الحوامل والمرضعات على مكملات فولات الحديد.

تمكنت 121 فرقة متنقلة جرى نشرها خلال 2018 من تقديم حزمة من الخدمات الصحية والتغذوية للأمهات والأطفال ولا سيما في المناطق التي تفتقر لمرافق صحية وتلك التي يصعب الوصول إليها والأماكن التي يقطنها نازحين. حيت قدمت تلك الفرق اللقاحات الروتينية لعدد 164,531 طفل وبنسبة تغطية سنوية للقاحات بلغت 57 بالمائة. استفاد ما مجموعة 331,829 طفل على خدمات الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة (171,323 اولاد & 160,597 فتيات). إلى ذلك، حصلت 166,964 امرأة حامل ومرضع على خدمات الصحة الإنجابية في حين تلقت 47,408 امرأة خدمات رعاية الحوامل بينما استفادت 33,902 امرأة من خدمات الرعاية ما بعد الولادة وتم تطعيم 39,467 من النساء ضد الكزاز.

بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الصحية والتغذوية الطارئة تستمر اليونيسف في تيسير بناء القدرات ضمن جهودها لتعزيز النُظم الصحية والتغذوية القائمة داخل البلد. حيث استفاد ما مجموعة 933 من العاملين والعاملات الصحيات من أنشطة التدريب في مجال الرعاية المجتمعية لسوء التغذية الحاد وممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال التي نُفذت منذ مطلع العام 2018 (شملت كذلك دورات تنشيطية شارك فيها 622 من العاملين/العاملات الصحيات). علاوة على ذلك، حصل 4,582 من متطوعي الصحة المجتمعيين على تدريب وكذا دورات تنشيطية استفاد منها 1,357 منهم. إلى ذلك، تم تدريب 2,719 من متطوعي الصحة المجتمعيين حول متابعة النمو.

للإسهام في تحسين مُخرجات صحة الأطفال وتعزيز وتمكين المرأة في إطار الجهود الرامية إلى ردم الهوة بين الجنسين دُشنت شبكات العاملين الصحيين المجتمعيين في 28 مديرية موزعة داخل 8 محافظات وهي صنعاء وصعدة وحجة وإب والحديدة ولحج وأبين وحضرموت. ومن المتوقع أن يتوسع العدد خلال 2019 ليصل إلى 11 محافظة بعدد مديريات يبلغ 65 مديرية. تلك المحافظات هي صنعاء وصعده وحجة وإب والحديدة ولحج وأبين وحضرموت وعمران وتعز والضالع.

يونيسف اليمن 2018: فتاة تأخذ اللقاح خلا لحملة التطعيم الفموي ضد الكوليرا في مديرية المراوعة - الحديدة

بالنظر إلى تفشي بعض الأوبئة ومنها الكوليرا والدفتيريا والحصبة استمرت اليونيسف في توسيع أنشطة التحصين في اليمن باعتبارها أولوية. وقد شهد هذا العام تنفيذ 3 جولات تطعيم متكاملة خارج الجدران شملت 301 مديرية من اصل 333 مديرية في اليمن وكان الهدف منها تحسين مستوى التغطية بين الأطفال دون العام. وقد ساهمت تلك الحملات في تحقيق نسبة تغطية سنوية باللقاحات بلغت 30-35 بالمائة.

من أجل الحفاظ على وضعية يمن خالي من شلل الأطفال نُفذت حملتي تطعيم ضد شلل الأطفال خلال شهري أغسطس ونوفمبر. حيث تم اعطاء لقاح شلل الأطفال الفموي لأكثر من 4,1 مليون طفل في حين حصل 7,5 مليون طفل تقريباً (6-59 شهر) على فيتامين "أ". وكانت اليونيسف قد نفذت استجابة تستهدف احتواء وباء الحصبة والحصبة الألمانية على مرحلتين داخل 26 مديرية عالية المخاطر في المحافظات الجنوبية. حيث استطاعت المنظمة تطعيم 559,172 طفل في سن 6 اشهر إلى 10 سنوات (87 بالمائة) في حين وصلت الحملة الثانية التي جرت خلال شهر مايو 290,854 طفل داخل 23 مديرية عالية المخاطر في شمال اليمن (66 بالمائة). وفي محافظة صعدة، نُفذت حملة تطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة الألمانية غطت كافة مديريات المحافظة. وإجمالاً، بلغ عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم ضد الحصبة الألمانية 329,349 طفل بمعدل تغطية بلغ 93 بالمائة من الهدف في حين حصل 163,326 طفل على لقاح شلل الأطفال وهذا يعادل 82 بالمائة من الهدف.

في سياق الاستجابة لوباء الدفتيريا دعمت اليونيسف حملتي تطعيم ضد الوباء داخل 39 مديريه عالية المخاطر موزعة على 8 محافظات واستهدفتا 2,666,839 طفل دون الخامسة عشر من العمر من خلال تقديم اللقاح الخماسي ولقاح الكزاز لهم. وإجمالاً، بلغ عدد الاطفال الذين تم تلقيحهم 1,953,057 طفل بنسبة تغطية بلغت 73 بالمائة من الهدف.

[6] هدف اليونيسف لهذا العام هو الوصول إلى 70 بالمائة على الأقل (276,000 طفل) من إجمالي عدد حالات المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم البالغ 394,000 طفل.

دعمت اليونيسف كذلك تشغيل وتوسيع مراكز برنامج التحصين الوطني الموسع على مراحل وقد بلغ عدد المراكز المستفيدة 1,000 مركز خلال المرحلة الأولى وأكثر من 700 مركز خلال المرحلة الثانية ناهيك عن قيامها بتوفير 110,000 لتر من مادة الديزل كل 3 أشهر لغرف التبريد على المستوى الوطني والمحافظات. أضف إلى ذلك، تدعم اليونيسف شراء ونقل اللقاحات الى المركز والمحافظات والمديريات بالتوازي مع تحديث مراكز البرنامج وتشغيل غرف التبريد لتخزين اللقاحات.

رغم بيئة التشغيل المضطربة فقد تم استكمال 18 مسح حول الرصد والتقييم الموحد للإغاثة والتحولات مقارنة بأربعة مسوحات فقط عام 2017. تغيير الاستراتيجية من خلال إشراك وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للإحصاء في تشكيل اللجنة الفنية ومواصلة جهود المناصرة للحصول على البيانات اللازمة للبرمجة جعل هذا العام ناجح بامتياز.

تواصلت جهود تعزيز التنسيق في إطار مجموعة التغذية على المستويين الوطني ودون الوطني خلال عام 2018. حيث تم تأسيس خمسة محاور تنسيقية للكتلة على المستوى دون الوطني والتي عُززت بمنسق للكتلة ومدير للمعلومات. أيضاً، تم تشكيل قيادات مشتركة للكتلة الفرعية على المستوى دون الوطني في ثلاث محاور (عدن وصعدة والحديدة). بدورها استكملت الكتلة وضع مجموعة أدوات المساءلة تجاه السكان المتضررين وارشادات التشغيل والرصد وفق أفضل الممارسات وهذا يُلزم المجموعة وشركائها بضمان إشراك المجتمع طوال دورة حياة المشروع فيما يتعلق بالاستجابات المختلفة وعمليات التقييم ذات الصلة.

وعلى صعيد متصل، ساهمت المجموعة كذلك في بلورة ارشادات التشغيل المتكاملة للحد من خطر المجاعة كما شاركت في عملية تجريب تلك الارشادات في عدد من المديريات المختارة. وسوف يتم توحيد الدروس المستفادة من المديريات التجريبية خلال عام 2019 للاسترشاد بها عند الشروع بتوسيعها لتشمل مديريات أخرى.

المياه والإصحاح البيئي

ظلت احتياجات المياه والإصحاح البيئي على رأس الاولويات خلال عام 2018 نظراً لازدياد عدد النازحين بسبب تصاعد النزاع على طول المناطق الساحلية للحديدة وباقي الخطوط الأمامية الأخرى وكذا الكوارث الطبيعية (أعاصير – مجاعة) إضافة إلى تزايد عدد حالات الاصابة بالكوليرا/ الاسهال المائي الحاد. وعليه فقد صعدت اليونيسف من مساعدتها الطارئة في مجال المياه والإصحاح البيئي وضمان استدامة تلك الخدمات من خلال الاستثمار في بناء قدرات المؤسسات المحلية للمياه والإصحاح البيئي وتوفير منظومات الطاقة الشمسية لها وتعزيز حصاد مياه الأمطار. حيث واصلت اليونيسف هذا العام تقديم الدعم لضمان استمرارية تشغيل منظومات إمدادات المياه في أمانة العاصمة والحديدة وعمران وأبين والبيضاء والضالع وذمار وحجة وإب والجوف ولحج والمحويت وحضرموت وصنعاء وتعز وصعده والتي يستفيد منها زُهاء 5 ملايين شخص. شمل الدعم المقدم توفير الوقود والكهرباء وقطع الغيار واجهزة مراقبة جودة المياه ومواد تعقيم المياه المتمثلة بأقراص الكلور.

إلى ذلك، دعمت اليونيسف المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي لتمكينها من الاستمرار في تشغيل وصيانة محطات معالجة المياه العادمة جنباً إلى جنب مع إعادة تأهيل شبكات المجاري في 13 مدينة (أمانة العاصمة والحديدة وصعدة وتعز وعمران والمكلا والضالع وذمار وحجه وإب وريمه وعدن). نتيجة لذلك، استفاد قرابة 4,8 مليون شخص من تلك التدخلات الهامة.

في مسعى منها لتحسين استدامة خدمات المياه والإصحاح البيئي استكملت الهيئة العامة لمشاريع إمدادات مياه الريف تركيب 29 منظومة تعمل بالطاقة الشمسية يستفيد منها 440,000 شخص من سكان المناطق الريفية داخل المديريات ذات الأولوية من حيث معدل الاصابة بالكوليرا/الاسهال المائي الحاد.

قامت اليونيسف بحشد ونشر قرابة 750 فرقة استجابة سريعة لمخاطبة حالات الكوليرا/الاسهال المائي الحاد واستطاعت الوصول إلى ما يزيد عن 9 ملايين شخص موزعين على 259 مديرية داخل 21 محافظة وذلك خلال عام 2018. ومن خلال هذا التدخل وباقي المشاريع سريعة الأثر مثل إزالة الحمأة وإصلاح شبكات المياه والمجاري التالفة ومراقبة جودة المياه وحملات النظافة وإشراك المجتمع فقد تراجعت حالات الإصابة بالكوليرا بشكل كبير في جميع المديريات المتضررة. بدورها دعمت اليونيسف بناء قدرات الهيئة العامة للموارد المائية من اجل تعزيز مراقبة جودة المياه وتنظيم موارد المياه الخاصة في المناطق المتأثرة بالكوليرا. أيضاً، دعمت المنظمة تفعيل غرفة عمليات طوارئ المياه والإصحاح البيئي على المستوى الوطني داخل وزارة المياه والبيئة من اجل تقديم استجابة طارئة وضمان التنسيق الكلي أثناء الاستجابة لحالات الكوليرا المشتبه بها بما في ذلك وضع ارشادات فنية واستراتيجية صارمة على الشركاء المنفذين وباقي الجهات ذات العلاقة.

يونيسف اليمن 2018: أطفال خلال تدشين مشروع شبكة مياة الفروسية - صنعاء

بالتوازي، قدمت اليونيسف دعم كبير على شكل مساعدة إنسانية في مجال المياه والإصحاح البيئي للنازحين وذلك بالتعاون مع الشركاء. شمل الدعم توفير المياه المنقولة بالصهاريج وتركيب نقاط المياه/الخزانات المجتمعية وبناء مراحيض الطوارئ وتوزيع عدة مواد النظافة الأساسية على الأسر وأقراص معالجة المياه المنزلية. حيث استفاد نحو مليون نازح من تلك التدخلات داخل محافظات أبين والمهرة وأمانة العاصمة وإب ولحج وصعدة وسقطرى والحديدة وتعز وعدن.

تم تنشيط كتلة المياه والإصحاح البيئي خلال 2018 حتى وصل عدد الشركاء فيها إلى 67 شريك في 22 محافظة يمنية مقابل 47 شريك فقط عام 2017. من بين هؤلاء الشركاء هناك 41 جهة فاعلة على المستوى الوطني (منظمات غير حكومية محلية وسلطات) إضافة إلى 26 منظمة غير حكومية دولية والأمم المتحدة. وصلت تدخلات المياه والإصحاح البيئي الإنسانية إلى أكثر من 12 مليون شخص عام 2018 بينهم 6 مليون أو يزيد حصلوا على دعم مستدام في جانب المياه والإصحاح البيئي. كما تحققت انجازات لا يستهان بها في سياق

الاستجابة المتكاملة للكوليرا في جانب الصحة والمياه والإصحاح البيئي شارك فيها 750 فرقة استجابة سريعة في عموم مناطق البلاد بالتوازي مع حشد المشاريع سريعة الأثر في المناطق الأكثر عرضة لتفشي الكوليرا. وزارة المياه والبيئة والكتلة أعضاء في تلك الاستجابة.

توسعت تدخلات كتلة المياه والإصحاح البيئي التي تستهدف منع حدوث مجاعة والاستجابة للأوبئة لتشمل تقديم الخدمات للسكان المتضررين والقيام في نفس الوقت بحشد الشركاء للوصول إلى ما يربو عن 3 مليون نازح في اليمن بينهم أكثر من 600,000 نازح جديد بسبب النزاع في الحديدة وإعصار لبان. شهد عام 2018 كذلك توسعاً في أنشطة الكتلة من خلال القيادة المشتركة وتفعيل 22 نقطة اتصال في المحافظات لدعم التنسيق على المستوى المحلي. في غضون ذلك قامت القيادة الاستراتيجية بتفعيل مجموعات العمل الفنية حول النوع والشمول والإصحاح البيئي والتقييم لتحسين جودة ومعايير التدخلات المنفذة في عموم اليمن.

حماية الطفل

استطاع فريق العمل القُطري المعني بالرصد والإبلاغ التحقق من 1,321 حادثة انتهاك جسيم ضد الأطفال وذلك خلال الفترة يناير حتى ديسمبر 2018. تصاعد المعارك في محافظة الحديدة نجم عنه زيادة كبيرة في عدد الأطفال القتلى والجرحى. وقد أشارت البيانات إلى أن عدد الضحايا الاطفال ارتفع من 100 عام 2017 إلى أكثر من 500 في 2018. التحقق من تجميد واستخدام الاطفال تراجع بنسبة 60 بالمائة هذا العام مقارنة بعام 2017 بسبب التهديدات الأمنية ومعوقات الوصول من جانب الجهات الفاعلة الإنسانية ومراقبي حقوق الإنسان. على سياق متصل، زادت الحوادث التي استهدفت مرافق الصحة والتعليم بنسبة 56 بالمائة مقارنة بالعام السابق. 46 بالمائة من الحوادث التي استهدفت قطاعي الصحة والتعليم كانت عبارة عن اعتداءات ضد مدارس ومستشفيات و 44 بالمائة حوادث تتعلق باستخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية.

واجه برنامج حماية الطفل هذا العام العديد من التحديات المتمثلة بالوصول الإنساني والتنفيذ بسبب تأخر الحصول على تصاريح من جانب السلطات الأمر الذي تسبب في الكثير من التأخير. ورغم تحديات التشغيل الماثلة أمامها فقد واصلت اليونيسف انشطة التثقيف المنقذة للحياة بشأن المخاطر التي تمثلها الألغام والذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب والتي وصلت إلى 1,580,032 شخص متضرر من النزاع بينهم 1,145,851 طفل (631,391 اولاد & 514,460 فتيات) إضافة إلى 434,181 من البالغين (261,264 ذكور & 272,917 إناث) داخل 20 محافظة وهذا يعادل 108 بالمائة من الهدف السنوي. نُفذت أنشطة التثقيف بمخاطر الألغام من خلال الحملات المجتمعية والمساحات الصديقة للطفل. وفيما يتعلق بخدمات الدعم النفسي، فقد وصلت إلى 781,353 شخص بينهم 538,812 طفل (267,927 أولاد & 270,885 فتيات) وكذا 242,541 من البالغين (ذكور: 101,935 & إناث: 140,606) داخل 22 محافظة. نُفذت تلك الانشطة من خلال شبكة من المساحات الصديقة للطفل الثابتة والمتنقلة لمساعدة المستفيدين التغلب على التبعات الآنية وطويلة الأمد للتجارب العنفية التي تعرضوا لها. وهذا العدد يمثل ما مقداره 31 بالمائة من الهدف حسب الخطة رغم كافة القيود المفروضة من قبل السلطات المحلية على تقديم هذا النوم من الخدمات.

يونيسف اليمن 2018: مجموعة أطفال من تعز يحملون شهادات ميلاد طالما انتظروها طويلاً ما سيسمح لهم أخيراً الوصول إلى أحد حقوقهم الأساسية

من خلال برنامج إدارة الحالة واصلت اليونيسف تقديم الدعم المتمثل بالإحالة وتوفير الخدمات الضرورية للأطفال بما في ذلك تسهيل الوصول إلى الخدمات من جانب الأطفال الأكثر ضعفاً وذلك بتزويدهم ببدل المواصلات وتوفير المسكن. وكان 10,370 طفل على الأقل (5,844 أولاد & 4,526 فتيات) قد تم تحديدهم من قبل مُدراء حالات مؤهلين وجرى تزويدهم بالخدمات التي يحتاجونها ومن ذلك المشورة الفردية وتتبع الأسر ولم الشمل ومساعدة الضحايا وإعادة الإدماج والاستجابة للعنف الجنسي القائم على النوع والخدمات القانونية والتعليمية. من بين هؤلاء الأطفال تم إحالة 683 حالة (471 أولاد & 212 فتيات) وتزويدهم بالخدمات الطبية التخصصية المنقذة للحياة وأغلبهم من محافظة صعدة (27 بالمائة) يليها تعز (21 بالمائة) ثم الحديدة (16 بالمائة). يأتي ذلك في سياق الاستجابة للأعمال القتالية المتزايدة في المناطق الأكثر تضرراً من النزاع. علاوة على ذلك، وسعت اليونيسف من خدمات مساعدة الضحايا لتشمل الأطفال الذين فقدوا أطرافهم والأطفال ذوي الإعاقة من خلال دعم مراكز الأطراف الاصطناعية وإعادة التأهيل في محافظتي عدن وتعز إلى جانب دعم وصول الأطفال من باقي المحافظات إلى هذه المراكز. وحتى نهاية 2018 تم تزويد 102 طفل (79 أولاد & 23 فتيات) بالأطراف الاصطناعية في حين حصل 213 طفل آخر (127 فتيات & 86 أولاد) على الأجهزة المساعدة التي تمكنهم من التغلب على الإعاقة.

التعليم

يواصل النزاع إلقاء تبعاته المدمرة على العملية التعليمية في اليمن حسب ما أشار إليه تقرير "لو لم يكن في المدرسة" والذي نُشر مطلع 2018. ومع استمرار الوضع الإنساني بالتدهور فقد وصل عدد الاطفال خارج المدرسة إلى حوالي 2 مليون طفل بينهم 1,6 مليون طفل كانوا أصلاً خارج المدرسة قبل إندلاع النزاع الأخير.

من بين أكبر التحديات التي تواجه العملية التعليمية توقف صرف مرتبات موظفي القطاع العام وما لذلك من أثر عميق على قدرة الوصول إلي التعليم من جانب الأطفال في اليمن. ثلاثة أرباع معلمي المدارس الحكومية تقريباً في 11 محافظة لم يتسلموا رواتبهم منذ أكثر من عامين الأمر الذي عرقل العملية التعليمية لحوالي 3,7 مليون طفل في تلك المحافظات. لذلك ومن خلال مواصلة جهود المناصرة لإيجاد حل مؤقت لهذه المشكلة نجحت اليونيسف في تأمين 70 مليون دولار أمريكي لاستخدامها كحوافز نقدية شهرية للمعلمين والمعلمات في اليمن. ورغم أن المفاوضات بهذا الشأن ما تزال مستمرة يتوقع أن تُسهم هذه الحوافز في دعم قرابة 135,000 معلم ومعلمة وغيرهم من العاملين في المدارس لمدة 9 أشهر.

يونيسف اليمن 2018: مخيمات صيفية نظمت في عموم مناطق البلاد لمنح الأطفال النازحين فرصة الوصول إلى حصص دراسية

توقف المرتبات أعاق قدرة الجهات الفاعلة الإنسانية على دعم الأنشطة التعليمية. مع ذلك ورغم التحديات الماثلة فقد نجحت اليونيسف وشركائها في تسهيل وصول 204,340 طفل للتعليم (101,565 أولاد & 102,775 فتيات) من خلال عملية إعادة تأهيل كبرى لعدد 18 مدرسة متضررة وصيانة المراحيض في 218 مدرسة (وهذا يمثل 32 بالمائة من الهدف).

بالإضافة إلى ذلك، حصل 4,055 من المعلمين والمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين ذكور وإناث على تدريب في مجال تقديم الدعم النفسي بما يخدم 133,356 طالب وطالبة (77,896 أولاد & 55,460 فتيات) أي ما يعادل 31 بالمائة من الهدف. وعلى ذات الصعيد، حصل 41,907 طالب وطالبة (21,339 أولاد & 20,568 فتيات) على لوازم التعلم الأساسية ومن ذلك الحقيبة المدرسية (9 بالمائة).

وفي الأماكن التي لا تتوفر فيها مدارس نظامية أوجدت اليونيسف فصول مجتمعية للوصول إلى الأطفال خارج المدرسة بالتوازي مع رفع وعي أفراد المجتمع بأهمية التعليم وبناء قدراتهم لتسهيل تنفيذ هذا التدخل الأمر الذي ساهم في إعادة 7,726 طفل خارج المدرسة (أولاد: 4,307 & فتيات: 3,419) إلى المدرسة مجدداً.

تواصل خلال عام 2018 توسيع خطة التعليم المؤقتة المدعومة من قبل الشراكة العالمية من أجل التعليم. حيث عقدت فرق تمثل السلطات التعليمية عدة لقاءات مع قيادة اليونسكو أسفرت عن إستكمال تقييم الوضع التعليمي في اليمن. وقد باتت مسودة وثيقة الخطة جاهزة بإنتظار المزيد من التشاور بشأنها.

الأنشطة التي بدأت عام 2018 ستستمر خلال 2019 وستستهدف جميع المحافظات. مع ذلك تبقى قضية الحوافز الهم الأكبر كون ذلك سيُتيح تنفيذ المزيد من الانشطة مثل إعادة تأهيل المدارس وتوفير لوازم التعليم والإضطلاع بأنشطة الدعم النفسي.

الإدماج الاجتماعي

شهد عام 2018 قيام برنامج السياسات الاجتماعية بتصميم وتدشين النموذج المتكامل للمساعدة الاجتماعية والاقتصادية والتمكين. يهدف هذا النموذج لمخاطبة الاحتياجات العاجلة من جانب المهمشين والفئات الأشد فقراً والأكثر اقصاءً من خلال توفير الفرص الاجتماعية – الاقتصادية/التمكين لهم لتعزيز سُبل كسب العيش وقدرتهم على الصمود أمام الصدمات والضغوطات. يقوم هذا النموذج على منهجية إدارة حالة على مستوى الأسرة والمجتمع وينضوي تحته ثلاثة مكونات رئيسية: (1) الخدمات الاجتماعية و (2) الفوائد الاجتماعية و (3) الاستثمارات الاجتماعية ويستهدف الأمهات والفتيات اليافعات والأطفال ذوي الإعاقة.

وكما سبقت الإشارة إليه يستهدف هذا النموذج الأشخاص الأشد فقراً والأكثر ضعفاً والذين جرت العادة على اقصائهم اجتماعياً وثقافياً بشكل ممنهج. فهم متخلفون عن الركب من حيث الوصول إلى الخدمات الأساسية والحقوق. وكان تقييم الاحتياجات والضعف المنفذ في إطار هذا النموذج قد أظهر أن 98% من الأسر بحاجة ماسة للغذاء وأن 56% منها في مرحلة جوع حاد وأن 91% من الأطفال في سن السادسة قد لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة العام المقبل وأن 71% من الأسر باتت مدينة و53% من الأطفال (صفر – 59 شهر) ليس لديهم شهادة ميلاد. وبفضل المناصرة من جانب هذا النموذج تم الدفع بأجندة هذه الفئة المهمشة إلى المقدمة لأول مرة وأصبحت جزء من عملية المراجعة العامة للاحتياجات الإنسانية لليمن 2019 والتي ستُعكس ضمن خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2019. الاعتراف بهذه الفئة الضعيفة في تنامي مستمر وعلى سبيل المثال وُقعت اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمي لضم المستفيدين تحت هذا النموذج في قوائمهم.

من بين العوامل الرئيسية التي تميز هذا النموذج احتوائه على نهج متكامل وتقييم للاحتياجات وحالة الضعف والذي يُنفذ لأول مرة ويقدم لمحة مختصرة هامة عن وضعهم الاجتماعي – الاقتصادي والذي تم تناوله خلال المراجعة العامة للاحتياجات الإنسانية 2019.

تظهر النتائج الرئيسية أن إجمالي مرافق الخدمات الاجتماعية يبلغ 3,015 (2,287 في أمانة العاصمة و 728 في محافظة صنعاء). مرافق التعليم احتلت المرتبة الاولى بنسبة 59% من إجمالي المرافق ثم الصحة والتغذية 20% ثم مرافق المياه 12% ثم مرافق الحماية الاجتماعية 6% وأخيراً مرافق حماية الطفل 3%. كما تُظهر النتائج أيضاً أن 74% فقط من إجمالي المرافق المتواجدة تؤدي مهامها (1,676 في أمانة العاصمة و570 في محافظة صنعاء) بينما البقية والبالغ نسبتها 24% لا تعمل لعدة أسباب أهمها الإغلاق الكلي أو المؤقت لها أو الانتقال إلى مكان اخر أو كونها مدمرة....إلخ.

بالتعاون مع برامج الصحة والتغذية بدأ برنامج السياسات الاجتماعية الاستعدادات لتدشين نظام قسائم بداية صحية. حيث استكملت عملية تحديد الشركاء المنفذين المتخصصين على المستوى الوطني وتصميم نظام القسائم (بما في ذلك الخدمات/الأصناف التي تحتويها القسائم) بالتوازي مع الاستعدادات لتنفيذ المشروع. يهدف المشروع إلى خفض حواجز الوصول إلى الخدمات الصحية والتغذوية الأساسية من جانب الأسر الفقيرة وأطفالها داخل 3 محافظات يمنية (صنعاء – عدن – أمانة العاصمة).

واصل برنامج الإدماج الاجتماعي خلال عام 2018 الاستثمار في استخلاص الأدلة حول فقر الطفل ونُظم الحماية الاجتماعية في اليمن للاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات والبرمجة المرتكزة على الطفل. وبهذا الصدد تم تقديم دعم فني للجهاز المركزي للإحصاء لاستكمال مسح موازنة الأسرة 2014. وقد استكمل التحليل وأصبحت مسودة التقرير جاهزة. يغطي التحليل عدة مواضيع بعيداً عن دخل الأسرة والإنفاق كما يطرح مراجعة لمؤشرات رفاه الطفل مثل الظروف المعيشية والقوى العاملة والدخل والأجور والتعليم والتغطية باللقاحات والاستفادة من الرعاية الصحية وآليات التأقلم.

يواصل البرنامج مراقبة الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد على نحوٍ منتظم لإثراء عملية البرمجة واتخاذ القرار من جانب المكتب القُطري في اليمن والشركاء. وهذا يشمل دعم وزارة التخطيط والتعاون الدولي لإصدار نشرة المستجدات الاجتماعية – الاقتصادية كمصدر رئيسي وطني للمعلومات الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم إصدار سبعة أعداد من هذه النشرة خلال 2018 ركزت على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. دُشنت كذلك نشرات شهرية داخلية

حول المستجدات الاجتماعية الاقتصادية للاسترشاد بها من قبل الإدارة العليا للمكتب القُطري وأقسام البرامج المختلفة للحصول على المشورة حول الإجراءات التصحيحية للبرامج متى وحيثما لزم الأمر (مثل وضع يشهد تقلب متسارع في سعر صرف العملة المحلية).

أطلق برنامج السياسات الاجتماعية بمعية برنامج التعليم نهاية 2018 دراسة لفهم وتحديد كمية الخسائر التي الحقها النزاع الحالي بقطاع التعليم بما في ذلك أثر الأزمة على معدل الالتحاق بالتعليم في اليمن. ومن المتوقع الاستفادة من نتائج هذا التحليل عند الشروع بتقديم الدعم الفني والمالي لقطاع التعليم المنهار.

الاتصال لأجل التنمية

يونيسف اليمن 2018: اليونيسف تقوم برفع وعي مجتمعات النازحين في الفرصي من خلال منهجيات الاتصال لأجل التنمية بأهمية وصول جميع الأطفال للتعليم

الهدف المرصود لعام 2018 هو الوصول إلى 6 مليون شخص متضرر من خلال الاستجابة المتكاملة للطوارئ والأوبئة مع ذلك فقد تم تجاوز ذلك الهدف والوصول إلى 10 مليون شخص (1,490,540 أولاد & 1,578,431 فتيات & 3,788,822 رجال & 3,809,813 نساء). وهذا يشمل 200,000 شخص مهمش على الأقل من أوساط الفئات الأشد حرماناً والاكثر ضعفاً ومجتمعات النزوح الداخلي. أمكن تجاوز الهدف الكلي بفضل تكثيف أنشطة التوعية التي صاحبت 8 جولات من حملات التحصين على المستوى الوطني ودون الوطني بما في ذلك حملات التطعيم ضد شلل الأطفال والحصبة والدفتيريا واللقاح الفموي ضد الكوليرا.

قُدمت التدخلات من خلال أنشطة الاتصال لأجل التنمية الروتينية وأنشطة الطوارئ المدفوعة بالأدلة المستقاة من تقارير الرصد من طرف ثالث وتمرين مراقبة المؤشرات السلوكية. كما نُفذت دراسة تمثيلية للمعارف والمواقف والممارسات وستنشر نتائج تلك الدراسة ضمن تقرير الوضع المقبل.

خضعت استراتيجية الاتصال لأجل التنمية لعملية مراجعة كي تركز أكثر على الممارسات الأسرية الأساسية قليلة الكلفة وعالية الأثر والتي ستُقدم من خلال منهجيات مبتكرة تفاعلية تتسم بالاستدامة.

وفيما يتعلق ببناء القدرات جرى إشراك حوالي 9,500 متطوع ومتطوعة مجتمعية بينهم 3,000 من الرموز الدينية داخل 23 محافظة خلال حملات التطعيم المختلفة وللترويج للممارسات الـ14 الأساسية. كما تم إكساب قرابة 3,000 عضو من فرق الاستجابة السريعة المهارات المتعلقة بالتواصل الشخصي المباشر ما أثمر عن إجراءات عاجلة للوقاية من الكوليرا والاستجابة لها.

حتى ديسمبر 2018 وصلت الممارسات الأساسية الـ14 المنقذة للحياة إلى 2,637,320 شخص (582,231 فتيات & 537,838 أولاد & 859,805 نساء & 657,446 رجال) مع أن الهدف المحدد سلفاً هو 2,2 مليون شخص. تجاوز الهدف يرجع على ما يبدو إلى اشراك متطوعين متفانيين في عملهم بشكل كامل والذين يتبنون منهجية من منزل إلى منزل لضمان إيصال المعارف الشاملة حول الممارسات الأساسية المنقذة للحياة لكافة الأسر داخل المناطق المستهدفة.

تُشير زيارات المتابعة البرنامجية إلى أن هناك تحسن ملحوظ في المعارف وتبني المعارف الأساسية رغم استمرار وجود بعض الفجوات حيال تبني السلوكيات الأساسية.

أهم الدروس المستفادة خلال 2018 هو أن الأسر تتمنى أن تشارك وتتعلم شيء جديد وهذا يدعو إلى التركيز على ممارسات أساسية أقل عدداً وأكثر تأثيراً كأساس لإشراك الأسر والمجتمعات.

من بين التحديات الرئيسية التي واجهت تدخلات الاتصال لأجل التنمية ما يلي: الاستنزاف الكبير للمتطوعين المجتمعيين المدربين بسبب قلة الحوافز التي لا تبدو أنها جاذبة ومنع وصول الشركاء إلى بعض المناطق الأمر الذي يُعد عقبة أمام إشراك المجتمع بشكل فعال. على سبيل المثال، في محافظة الحديدة وبسبب النزاع الدائر هناك أضطر 20% من المتطوعين المجتمعيين للانتقال إلى محافظات أخرى كما أن محدودية وصول وسائل الإعلام الإلكترونية الجماهيرية وتراجع قدرة الأسر في الوصول إلى الكهرباء وباقي مصادر الطاقة الاخرى قد تسبب في زيادة الاعتماد على منهجيات الاتصال الشخصي والتي تستلزم موارد بشرية كثيفة.

الإمداد والخدمات اللوجستية

بلغت القيمة الإجمالية للإمدادات التي تم تسليمها خلال الشهر المشمول بالتقرير 3,402,541 دولار أمريكي بوزن وحجم إجماليين بلغا 846 طن متري و2,115 متر مكعب على التوالي (شملت معدات مستشفيات وأدوية وأغذية علاجية). سُلمت الشحنات بواسطة ثلاثة مراكب شراعية وصلت إلى عدن بالإضافة إلى أربع عمليات نقل جوي مسيرة من قبل مجموعة الدعم اللوجستي إلى صنعاء. مَثل تسليم السلع والإمدادات هذا العام تحدياً بسبب بيئة التشغيل المضطربة لا سيما إلى الحديدة بسبب المعارك الدائرة هناك وأيضاً بسبب البيروقراطية التي تشكل عقبة أخرى أمام تسليم ونقل السلع بكفاءة.

الإعلام والاتصال الخارجي

نفذت يونيسف اليمن عام 2018 من خلال قسم الاتصال الخارجي والمناصرة أولوياتها في مجال الاتصال والمناصرة والتي تضمن التركيز على قضايا الأطفال والتعاطي معها بشكل متماسك ومتسق ما جعل صوت اليونيسف أكثر قوة ومصداقية بخصوص ومن أجل أطفال اليمن.

التقارير الرئيسية بشأن المناصرة التي نُشرت خلال العام ركزت على معاناة الأطفال والدعوة إلى القيام بشيء ما حيالهم ومن بين التقارير: ألف يوم حرب والذي ركز على المواليد الجُدد خلال أول ألف يوم من الحرب وتزامن مع الذكرى الثالثة لاندلاع النزاع. التقرير الثاني "إن لك يكن في المدرسة" والذي ركز على التعليم ومبادرة "قوة العشرين" في إطار الشراكة مع وسائل الإعلام المحلية للاحتفاء باليوم العالمي للأطفال. أُطلقت تلك التقارير في قوالب مختلفة منها الايجازات الصحفية ووسائل التواصل الاجتماعي وتوزيعها على شركاء اليونيسف ووسائل الإعلام. علاوة على ذلك، جرى نشر حُزمة مُحدثة ومنتظمة من الحقائق السريعة والرسائل الأساسية ومجالات المناصرة بشأن اليمن للخوض فيها خلال اللقاءات على أعلى مستوى. أخيراً، استفادت يونيسف اليمن كثيراً من الزيارات الرسمية التي قامت بها المديرة التنفيذية والمدير الإقليمي لإبراز ومناصرة القضايا عبر وسائل الإعلام.

أبرز ما تم تداوله في وسائل الإعلام الاجتماعي خلال 2018	
تويتر	
متابعين جدد	82.600
تغريدات انطباعات	11.6 مليون
أعلى تغريده	**110,600 انطباع**
مجموع التغريدات (عربي/انجليزي)	1،107
زيارات الملف	253,600 زيارة
مجموع مرات الذكر	18,100 مرة
فيسبوك	
إجمالي المنشورات (باللغتين غالباً)	477
صافي الإعجابات/المتابعين للصفحة الجدد	48,100
إجمالي الوصول	**2,8 مليون شخص**
المنشور الرئيسي	**70,000 شخص وصل اليهم**

وفيما يتعلق بالتغطية الإعلامية، شكلت اليونيسف خلال 2018 مصدراً ثرياً للمحتوى المتداول في وسائل الإعلام المحلية والدولية معولة على ما تتمتع به من مصداقية وتواجد على أرض الميدان. حيث نُشر 20 بلاغ صحفي باللغتين العربية والإنجليزية 13 منها أرسلت وجرى تداولها من قبل مكتب اليونيسف العالمي والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أجرت المنظمة 100 مقابلة تقريباً مع طيف واسف من وسائل الإعلام الدولية والإقليمية والمحلية ومنها صحيفة نيويورك تايمز وواشنطن بوست وبي بي سي وسي إن إن والجزيرة الدولية وفرنسا 24 وراديو الأمم المتحدة وروسيا اليوم وقناة أيه بي سي (أستراليا) ودودشيه فليه (المانيا) وصحيفة الإندبندنت وبي بي سي عربية ووكالة رويترز والسوشيتد برس وسكاي نيوز (المملكة المتحدة) وأيرن نيوز.

حظيت يونيسف اليمن بتغطية إعلامية واسعة في وسائل الإعلام المحلية والدولية حيث ذُكرت 25 ألف مرة ما يعكس الشعبية التي تتمتع بها المنظمة كمصدر رئيسي للمعلومات بشأن قضايا الأطفال وبروزها خلال الاستجابة والجهود الإنسانية بفضل المحتوى الكبير الذي أنتجته المنظمة بما في ذلك القصص الإنسانية الفريدة والمقالات المصورة والرسوم البيانية والخرائط ومقاطع الفيديو. كما ظهر ذلك جلياً خلال متابعة أخبار المنظمة على منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد المتابعين أكثر من 242,000 على فيسبوك وأكثر من 188,000 على تويتر وما يزيد عن 38.000 على انستقرام. استطاعت المنظمة الوصول إلى حوالي 12 مليون شخص من خلال منصة تويتر وقُرابة 3 مليون من خلال منصة فيسبوك وما يزيد عن 16,000 منشور وتغريدة.

التمويل

تود اليونيسف أن تعرب عن امتنانها العميق لكافة الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص نظير المساهمات والتعهدات التي تسلمتها منهم ما سيجعل تنفيذ الاستجابة الحالية أمراً ممكنة. وكانت المنظمة قد تلقت خلال شهر ديسمبر مساهمات سخية من جمهورية كوريا (دعم قطاعي تحت مناشدة العمل الإنساني من أجل الأطفال) ومنحة لمدة 3 أعوام من وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي في ألمانيا الفيدرالية من خلال البنك الألماني للإعمار (التعليم – المياه والإصحاح البيئي – حماية الطفل).

في حال تلقي القطاعات تمويلات تزيد عن متطلباتها كما في خطة 2018 ستقوم اليونيسف بترحيل التمويل الفائض لتغطية أنشطتها تحت المناشدة الإنسانية من أجل الأطفال لعام 2019. حيث سيكون هذا التمويل ضرورياً لضمان استمرارية الاستجابة.

ومع غياب أي نهاية تلوح في الأفق للنزاع اليمني والتحديات التشغيلية المستمرة التي تواجه أنشطة البرنامج الرئيسية تواصل اليونيسف جمع التبرعات لتمويل استجابتها لليمن لعام 2019 وما بعده. ومن أجل الحفاظ على استمرارية برامجها وأنشطتها ترحب اليونيسف بشكل خاص بالتمويلات التي تتسم بالمرونة ومتعددة السنوات.

التمويلات المطلوبة (كما هي محددة في المناشدة الإنسانية لعام 2018 ولمدة 12 شهرا)						
القطاع المُناشد	متطلبات التمويل لعام 2018 (دولار أمريكي)	المبالغ المستلمة مقابل مناشدة 2018 (دولار أمريكي)	مبلغ مرحل مخصصات أخرى (دولار أمريكي)*	المبالغ المتوفرة لعام 2018 (دولار أمريكي)***	الفجوة التمويلية	
					دولار أمريكي	النسبة
التغذية	113,093,609	69,702,099	64,233,969	133,936,068	-	0%
الصحة	107,264,969	58,418,370	67,953,465	26,371,835	-	0%
المياه والإصحاح البيئي	125,000,000	119,785,662	27,616,479	147,402,141	-	0%
حماية الطفل	33,238,526	23,196,928	8,754,881	31,951,809	1,286,718	4%
التعليم	30,840,473	18,111,324	16,074,896	34,186,220	-	0%
الاتصال لأجل التنمية	14,553,270	10,165,795	2,900,497	13,066,292	1,486,978	10%
مخصصات		57,893,376		57,893,376		
الإجمالي	**423,990,847**	**357,273,555**	**187,534,186**	**544,807,741**	**2,773,695**	**1%*** **

*"مبلغ مرحل" ويشمل المبالغ التي استلمت مقابل مناشدة 2017 (الأرقام أولية وخاضعة للتعديل) وبند "مخصصات أخرى يشمل المساهمات الإضافية من جانب منظمات متعددة الأطراف ترغب بالإسهام في تحقيق نتائج 2018.

**"مبالغ متوفرة" حتى 30 نوفمبر وتشمل إجمالي التمويلات المستلمة مقابل المناشدة الحالية بالإضافة إلى المبلغ المرحل وبند مخصصات أخرى. كما يشمل التكاليف عبر القطاعات المختلفة والتي تُعد حيوية لدعم البرمجة في بيئة تشغيل عالية التكلفة كاليمن. هذه التكاليف تتضمن الأمن والعمليات الميدانية والمتابعة وأنشطة الاتصال والمواد البصرية. يجري كذلك حشد المزيد من الموارد لتعزيز الحماية الاجتماعية ونُظم المياه والإصحاح البيئي والصحة لتلبية الاحتياجات على المدى القريب والبعيد بما في ذلك الاحتياجات الناشئة عن الأوضاع الإنسانية. ويشمل ذلك برنامج التحويلات النقدية الطارئة وتخفيف الأثر على المجتمعات المحلية جراء الصدمات الإنسانية وغير الإنسانية.

***يرجى ملاحظة أنه في حين تجاوزت اليونيسف هدفها الإجمالي لجمع التبرعات لعام 2018 إلا أن هذا الرقم يخفي أوجه تباين بين الفجوات في مختلف القطاعات. وتبقى هناك فجوات تمويل في مكوني حماية الطفل و الاتصال لأجل التنمية.

التقرير المقبل: في 28 فبراير 2019

صفحة يونيسف اليمن على الفيسبوك: www.facebook.com/unicefyemen
صفحة يونيسف اليمن على تويتر: @UNICEF Yemen
صفحة يونيسف اليمن على انستجرام: UNICEF Yemen
مناشدة اليونيسف بعنوان "العمل الإنساني من أجل الأطفال 2018": www.unicef.org/appeals/yemen.html

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن التواصل مع:

شيرن فارقي
نائب الممثل
يونيسف اليمن
صنعاء
تلفون: 71223150 967+
Email: svarkey@unicef.org

ثايزا كاستيلو
رئيسة قسم الاتصال
يونيسف اليمن
صنعاء
تلفون: 712223001 967+
Email : tcastilho@unicef.org

روزالين فيلدز
مسؤولة التقارير
يونيسف اليمن
من مقر عمان، الأردن
تلفون: 484 083 790 962+
Email : rvelds@unicef.org

ملحق أ
ملخص نتائج البرنامج (يناير – ديسمبر 2018)

أهداف ونتائج البرنامج 2018	الاحتياج الكلي	استجابة الكتلة: هدف 2018	استجابة الكتلة: مجموع النتائج	استجابة الكتلة: التغير منذ آخر تقرير	استجابة اليونيسف والشركاء المنفذين: هدف اليونيسف لعام 2018	استجابة اليونيسف والشركاء المنفذين: مجموع النتائج	استجابة اليونيسف والشركاء المنفذين: التغير منذ آخر تقرير
التغذية							
# الأطفال في عمر 6-59 شهر المصابون بسوء التغذية الحاد الوخيم الذين أدخلوا أقسام الرعاية العلاجية	400,000	268,000[1]	305,628	27,145▲	276,000	305,628	27,145▲
# مقدمو الرعاية للأطفال فى سن 0-23 شهر الذي بات باستطاعتهم الوصول إلى المشورة الخاصة بالتغذية الملائمة للرضع وصغار الأطفال	2,300,000	1,404,000	1,589,227	236,765▲	983,000	1,589,227[2]	236,765▲
# الأطفال دون الخامسة الذي شملتهم تدخلات المغذيات الدقيقة (مساحيق متعددة العناصر)		691,000	739,016	161,208▲	691,000	739,016	161,208▲
# الأطفال دون الخامسة الذي شملتهم تدخلات المغذيات الدقيقة (فيتامين أ)	4,600,000	4,177,000	3,398,648	8,040▲	4,177,000	3,398,648	8,040▲
الصحة							
# الأطفال دون العام الذين تم تطعيمهم ضد الحصبة (1)					912,560	669,853[1]	123,174▲
# الأطفال دون الخامسة الذين تم تطعيمهم ضد شلل الأطفال					5,352,000	4,692,335[2]	33,483▲
# الأطفال دون الخامسة ممن يحصلون على رعاية صحية أولية					1,500,000	1,428,119[3]	247,327▲
# النساء الحوامل والمرضعات اللاتي يحصلن على رعاية صحية أولية					801,045	681,108	69,055▲
المياه والإصحاح البيئي							
# الأشخاص الذين بات بمقدورهم الحصول على مياه الشرب من خلال دعم تشغيل وصيانة وإعادة تأهيل شبكات المياه العامة		7,288,599	5,990,363	651,523▲	6,000,000	4,954,795	0
# الأشخاص الذين يحصلون على إمدادات مياه آمنة طارئة		1,703,359	1,370,206	55,056▲	1,000,000	929,836	0▲
# الأشخاص الذين باتوا يحصلون على خدمات إصحاح بيئى ملائمة (من خلال بناء مراحيض الطوارئ أو إعادة تأهيلها)		1,223,908	936,226	19,997▲	800,000	892,523	19,997▲
# الأشخاص ممن حصلوا على عدة مواد النظافة للحماية الشخصية (أساسية +استهلاكية)		2,322,981	900,496	9,322▲	800,000 (أساسية)	808,717	0 ▲
		5,332,045	9,075,201	3,436,324▲	4,000,000 (استهلاكية)	3,436,324[1]	9,075,201▲
# الأشخاص الذين يسكنون فى مناطق عالية الخطورة من حيث الإصابة بالكوليرا ووصلت إليهم تدخلات معالجة وتعقيم المياه المنزلية		4,202,324	16,393,196	7,978,789▲	4,000,000	16,393,196[2]	7,978,789▲
حماية الطفل							
نسبة الحوادث التي تم توثيقها والتحقق منها من قبل آلية الرصد والإبلاغ من إجمالي الحوادث المرفوعة		90%	92%	92%	90%	92%	92%
# الأطفال ومقدمو الرعاية في المناطق المتضررة من النزاع الذين يحصلون على خدمات دعم نفسي		682,268	858,862	115,469▲	594,937	781,353	113,116▲
# الأطفال وأفراد المجتمع الذين وصلت إليهم رسائل التثقيف المنقذة للحياة بشأن مخاطر الألغام		1,684,106	2,122,410	546,038▲	1,468,541	1,580,032	63,251▲
# الأطفال الذين وصلت إليهم خدمات حماية الطفل الحساسة بما في ذلك إدارة الحالة ومساعدة الضحايا		12,932	12,368	1,503▲	10,345	10,370	688 ▲
التعليم[1]							
# الأطفال المتضررين ممن أتيحت لهم فرصة التعلّم من خلال تحسين البيئة المدرسية وفرص التعليم البديل	4,100,000	738,995	1,014,800	147,034▲	639,100	204,340	21,942▲
# الأطفال المتضررين الذين يتلقون خدمات الدعم النفسى وثقافة بناء السلام فى المدارس		1,000,000	877,434	929 ▲	429,000	133,356	0
# الأطفال المتضررين الذين حصلوا على دعم تمثل بمستلزمات التعلم الأساسية ومن ذلك الحقائب المدرسية		1,500,000	277,441	5,544▲	473,000	41,907	0
الاتصال لأجل التنمية							

# السكان المتضررين الذين وصلت إليهم الحزمة المتكاملة من أنشطة الاتصال لأجل التنمية(14 أو 4 ممارسات أساسية)7						2,200,000(14)	2,636,861[1]	141,621▲
						4,000,000(4)	10,667,606[2]	354,646▲
عدد المكلفون بالتعبئة المجتمعية/المتطوعون المدربون الذين جرى نشرهم لإيصال الرسائل الخاصة بتغيير السلوك في المناطق عالية المخاطر من حيث الإصابة بالكوليرا						10,000	9,500	422▲

الحواشي

النتائج 1: بعض الاهداف تعدلت عقب مراجعة مناشدة العمل الانساني من أجل الأطفال في أكتوبر. وقد تعدلت وفق ذلك أهداف التغذية والصحة والمياه والاصحاح البيئي والاتصال من لأجل التنمية.

التغذية 1: ظل هدف اليونيسف دون تغيير وبالتالي يظهر اكبر من الهدف الموجود في خطة العمل الانساني لليمن 2018 بعد التنقيح وأهداف الكتلة. نظراً للزيادة في مستويات انعدام الامن الغذائي وتراجع قيمة العملة المحلية لم تغير اليونيسف هدفها من أجل الوصول إلى اكبر عدد ممكن من الأطفال الذين قد يكونون عرضة للخطر. وسيتم تسوية الأهداف في إطار مناشدة 2019.

التغذية 2: تم تجاوز الهدف نظراً لتوسيع التدخلات والتي شملت خدمات المشورة الخاصة بتغذية الرضع وصغار الأطفال بما في ذلك ضم 4000 متطوع صحة مجتمعي للعمل مع المرافق الصحية خلال حملات خارج الجدران المنتظمة والزيادة الكبيرة في زوايا تغذية الرضع وصغار الأطفال (من 650 إلى 1100) وتحسن عملية رفع التقارير من جانب مقدمي الخدمات.

الصحة 1: يقدم لقاح الحصبة كجزء من الجولات المتكاملة خارج الجدران في المناطق التي لا تستطيع فيها المجتمعات الوصول إلى المراكز الصحية. وبسبب التحديات المتمثلة بالسلطات (المحلية) والوزارات المعنية تنتظر الفرق الإذن لبدء تقديم المساعدة في مناطق معينة. وبمجرد الحصول على الموافقة ستشرع اليونيسف في تنفيذ جولات جديدة. معدل التلقيح ضد الحصبة في المرافق الصحية يسير حسب الخطة.

المياه والاصحاح البيئي 1: تم تجاوز الهدف نظراً لأن التركيز متواصل لاستئصال/التخفيف من الكوليرا

التعليم 1: أشارت السلطات التعليمية في صنعاء إلى أنه ما لم يتم التطرق لقضية حوافز المعلمين فإنهم لن يقبلوا تنفيذ أي نشاط آخر في المحافظات الخاضعة لسيطرتهم. وحتى الآن لم يتم بعد اعتماد خطة العمل القائمة على الاحتياجات للتدخلات التعليمية. نتيجةً لذلك حدث تأخير في تنفيذ بعض الأنشطة الرئيسية لتسهيل الوصول إلى التعليم مثل إعادة تأهيل المدارس المتضررة وبناء فصول دراسية شبه دائمة. إضافةً إلى ذلك أشارت السلطات التعليمية بوضوح إلى أن الدعم انفسي للمعلمين والأطفال ليس أولوية ولذلك يجب إيقافه. مع أنه تم تخصيص بعض الأموال لهذا الغرض للمحافظات الجنوبية إلا أن عدم كفاية القدرات لن يسمح بتحقيق الأهداف الأولية. وبسبب اختناقات العرض المتعلقة بشراء طاولات الطلاب فإن هذه الطاولات لن تكون جاهزة للتسليم في 2018 وبالتالي لن يتم الوصول إلى أهداف هذا العام. وأخيراً تضمنت أهداف عام 2018 فيما يتعلق بالوصول والإمدادات ومخزون الطوارئ من لوازم التعلم والخيام لاستخدامها كمساحات تعلمية مؤقتة غلا أنه لا يُتوقع توزيعها في 2018

الاتصال لأجل التنمية 1: تشمل "الممارسات الرئيسية الـ14" التي تغطيها تدخلات المنظمة في جانب الاتصال لأجل التنمية: رفع نسبة الإقبال على خدمات رعاية الحوامل وممارسات الولادة الآمنة والتحصين الروتيني وتغذية الرضع وصغار الأطفال بما في ذلك الرضاعة الطبيعية الحصرية والوقاية من سوء التغذية وغسل الأيدي بالصابون ومعالجة المياه المنزلية وتخزينها والتخلص الآمن من النفايات البشرية والتشجيع على الالتحاق بالمدرسة في سن 6 سنوات وتعليم الفتاة ومخاطبة الأعراف الاجتماعية حول زواج الأطفال وخلق طلب على تسجيل المواليد ومنع الاتجار بالأطفال وتجنيدهم. في حين تشمل "الممارسات الرئيسية الأربعة" ضمن استجابة الكوليرا: تعقيم المياه المنزلية - غسل اليدين بالصابون - التعامل المناسب مع الغذاء - ممارسات الرعاية المناسبة في المنزل (التعقيم والإماهة والإحالة الفورية إلى المرفق الصحي).

الاتصال لأجل التنمية 2: تم تجاوز الهدف نظراً لزيادة التركز على الاستجابة للكوليرا/الاسهال المائي الحاد